وفرضه الغدر لاهل العلم ... شامخة على محل النجم
لانهم ورثة للانبيا ... وهم حماة شرعنا والاوليا
نجوم اهل الارض ما الجهل سجى ... وسفن تجري بهم الى النجا
وهم شموس في الانام طالعه ... وهم سيوف للشكوك قاطعه
والخلفا للرسول الموثق ... كما رواه المرتضى ابو الحسن
يروون اخبار النبي وسنته ... ويحفظون هديه وملته
ويوضحون شرعه لامته ... ويسلكوا بهم الى طريقته
وهم عدول اجا في التبيين ... عن النبي المصطفى الامين
والعالم العامل في اوانه ... كانه النبي في زمانه
واسطة بين الاله الباري ... وبين خلقه بلا انكاري
مبينا شرايع الاحكام ... ومخرجا لهم من الاثام
وهذه المراتب السنيه ... لمن بهم هدايه البريه
اكرم بها من رتبة رفيعه ... خص بها حملة الشريعه
وليحذر الناس احتقار عالم ... فانها من اعظم الجرايم
ممن باهل العلم جهلا يهزوا ... فذاك ملحق بمن يستهزو
بالله والايات والرسل وما ... له بهذا عصمة ولا حما
لانه بلا نزاع كافر ... ليس له من الانام عاذر
ومن يكن يبغضهم بذاته ... ويزدري اقوالهم بلومه
فانه يذمه للخنزير ... كالكلب في نباحه للقمر

ليس

ليس يضرهم عنا يعيب ... وماله من حظهم نصيب
ولا يعاب البحر في امتزاجه ... ان بالت الكلاب في امواجه
وسفه الجاهل بما اختلف ... واتفل بوجهه ... وانطلق
والخمر من قوله وفعله ... فانه مقيد بجهله
وهاهنا وصيه بهيجه ... وافت بانفاس لها اريجه
نزلت في مطارف السنا ... وتلبس النبلا اثواب الثنا
اوصى بها الجحاجح والادبا ... وسايرا الاخوان والاحفادي
بحرفة العلم على الدوام ... واخذ عن سادات الانام
وان يكون الكل من حملته ... ومن محبيه ومحيي سنته
كذا به اوصى لنا اباونا ... في كتبهم بها شفاونا
وابنع ولازم يا بني منحي ... حتى اقول ان ابني حبي
في حرفة العلم اجل الحرف ... يرقى بها الفتى صعود الغرف
فانه فن جميع الانبيا ... وهو سلاح الاتقيا والاصفيا
وملجم الاوغاد والاضداد ... ومرغم الاعدا والحساد
وهو فقير من له يوافق ... يسمو به الى العلا ويسبق
متقوما الامر صغيرا ... مقتدا بالقوم كبيرا
لم يوحش الاوي اليه خلوه ... ولن تفوت صاحبه سلوه
والعلم حارس بلا اشفاق ... والمال محروس من السراق
والعلم كنز فخر لا يبلا ... وشافع يأتي به لمن عمل
يكتبه الطاعات في جبانه ... وتشرق الانوار في وفاته

Copyright © King Saud University